

## تاج العروس من جواهر القاموس

ماذا رُزئنا غداةَ الخلِّ من رَمَعٍ ... عندَ التّفَرُّقِ من خيرٍ ومن  
كَرَمٍ واليرمَعُ كيمَنَعُ : الخُذْرُوفُ وهي الخَرَّارَةُ التي يلعبُ به صوابُهُ :  
بها الصّبيانُ إذا أُديرَت سَمِعَتَ لها صَوْتاً لشدّةِ دَوْرانِها . اليرمَعُ :  
حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ إذا فُتّتَت انْفَتَحَت . وقال اللّحيانيُّ : هي حِجَارَةٌ  
لَيِّنَةٌ رِقَاقٌ بَيضٌ تَلَمَعُ وقال الزّ مخشيُّ : اليرمَعُ : الحصى البَيضُ  
تَلاؤُ في الشّمسِ والواحدةُ من كُلِّ ذلكَ يرمَعَةُ وقال رؤبَةُ يذْكُرُ  
السّرابَ : .

ورقَرَقَ الأَبْصارَ حتّى أقدَعَا ... بالبَيدِ إيقادُ النّهارِ اليرمَعَا من  
المَجَازِ : يُقالُ ليلَمَغْمومٍ المُنْكَسِرِ إذا عَثَّ : تَرَكَتُهُ يُفْتَتُّ  
اليرمَعُ . ومنه المَثَلُ : كَفَأَ مُطَلَّاقَةً تَفَتُّ اليرمَعَا . يَضْرَبُ مَثَلًا  
لِلنّادِمِ على الشَّيْءِ وقال الزّ مخشيُّ : يَضْرَبُ لِلْمُغْتَاطِ . قال ابنُ عِبَادٍ :  
يُقالُ : أَتَى فُلانٌ بِمُرَمَّعَاتِ الأَخْبَارِ كَمُعَظَّمِ أَيْ بِالْباطِلِ وكذلك : مُرَمَّاتٌ  
بِالْهَمْزِ وقد تقدّمَ ولو قال : أَيْ بِأَباطيلِها كما في التّكْمِلَةِ كانَ أَحْسَنَ .  
قال الفَرَّاءُ : النّزْرُمِيعُ في السّباعِ كَلْبُها : إلْقَاءُ الوَلَدِ لِغَيْرِ تَحَامٍ  
يُقالُ : قد رَمَّعَت . يُقالُ : إنَّ المُرَمَّعَةَ كَمُحَدَّثَةٍ : المَفازَةُ كَأَنَّهُ  
لِما فيها مِن رَمَعانِ السّرابِ . قولُهُم : دَعُوهُ يَتَرَمَّعُ في طُمّنتِهِ أَيْ  
يَتَسَكَّعُ في ضلالِهِ يَجئُ وَيَذْهَبُ قاله أبو زَيدٍ أَوْ مَعْنَاهُ : دَعُوهُ يَتَلَطَّخُ  
في خُبْرَتِهِ فكأَنَّهُ يَتَحَرَّكُ فيه فيتلَطَّخُ . وتَرَمَّعَ أَرْفَهُ : تَحَرَّكَ من  
غَضَبٍ أَوْ تَراهُ كأَنَّهُ أُرْعِدَ غَضَباً وبه فَسَّرَ الأَزْهَرِيُّ الحَدِيثَ عن  
مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ B : اسْتَبَّ رَجُلانِ عِنْدَ رَسولِ اللَّهِ عليه وسلّمَ فغَضِبَ  
أَحَدُهُما غَضَباً حَتّى تَخَيَّلَ لِي أَنَّ أُنْفَهَ يَتَرَمَّعُ . قال أبو عُبَيْدٍ : هذا  
هو الصّوابُ والرّوايةُ : يَتَمَزَّعُ وليس يَتَمَزَّعُ بشيءٍ قال الأَزْهَرِيُّ : إن  
صَحَّ يَتَمَزَّعُ فإنَّ مَعْنَاهُ يَتَشَقَّقُ قلتُ : أَيْ يَتَطَايَرُ شَقّاً ومثْلُهُ  
يَتَمَيِّزُ وَيَتَقَدُّ . ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه : يُقالُ : كَذَبَتْ رَمَّاعَتُهُ إذا  
حَبَقَ . نقله الجَوْهَرِيُّ . والرّمَعُ ككَتَفٍ : الذي يَتَحَرَّكُ طَرَفُ أَرْفِهِ  
من الغَضَبِ عن ابنِ الأَعرابيِّ . والرّمَعُ شَدَّادُ الذي يَأْتِيكَ مُغَضَباً .  
والذي يَشْتَكِي صُلْبَهُ من الرّمَعِ . ورَمَعَ : لَمَعَ .

رنع .

رَنَعَ لَوْنُهُ كَمَنَعَ رُنُوعًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ  
والتَّكْمِلَةِ : أَيْ تَغْيِيرَ وَذَبَلَ وَضَمُّرَ . يُقَالُ : رَنَعَتِ الدَّابَّةُ إِذَا  
طَرَدَتِ الذُّبَابَ بِرَأْسِهَا وَأَنشَدَ شَمِيرُ الْمُصَادِرِ بْنِ زُهَيْرٍ :  
سَمَا بِالرَّانِعَاتِ مِنَ الْمَطَايَا ... قَوِيٌّ لَا يَضِلُّ وَلَا يَجُورُ